



## برنامج التعليم الشامل في دهوك

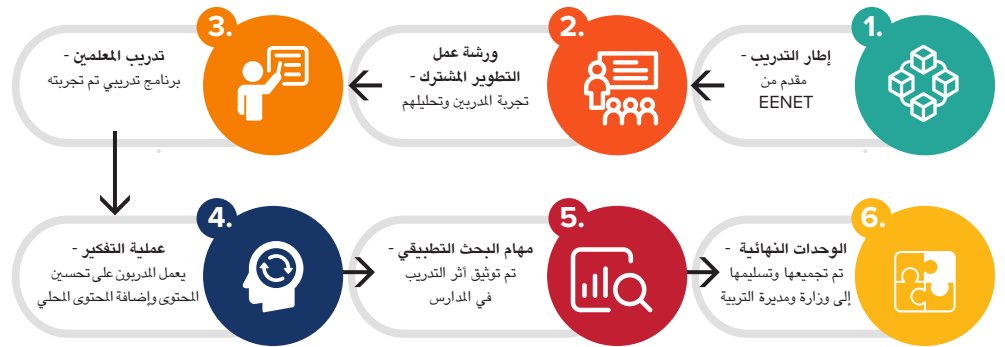
### في هذه النشرة

مرحباً بكم في النشرة الإخبارية الثالثة لمشروع التعليم الشامل في دهوك. يتم حالياً تجربة برنامج عالمي عال المستوى عن التعليم الشامل في مدينة دهوك.

هذا المشروع عبارة عن شراكة بين SALAR، محافظة دهوك، المديرية العامة للتربية في دهوك والمديرية العامة للرعاية الاجتماعية في دهوك بتمويل من الاتحاد الأوروبي، وتنفيذ برنامج الأمم المتحدة الإنمائي لمدة 12 شهراً. سيتم تبني نهج مشترك لتطوير التعليم الشامل في مدينة دهوك-أقليم كردستان-العراق.

في هذه النشرة الإخبارية، نقوم بتقديم معلومات محدثة عن أنشطة الربع الثالث (حزيران-أيلول 2022) بما في ذلك تدريب المعلمين، البنية التحتية التي تسهل الوصول وشبكة المعلمين.

### الخطوات الست لعملية التطوير المشترك:



### ■ انتهاء التدريب

انتهى البرنامج التدريبي بنجاح في المدارس التجريبية (زيفرين وخابات) خلال العطلة الصيفية للمعلمين مثلت المرحلة الأولى من البرنامج التطوير المشترك مواد التدريب وخضع 19 مدرب رئيسي للتدريب وتم ساهموا بشكل فعال في تكييف المواد مع بيئة دهوك التربوية. بعد ذلك قام المدرسون بتدريب 110 معلماً من المدارس التجريبية على مدى ثلاثة أسابيع في شهري تموز وأب. خلال التدريب استخدمت الأساليب التشاركية وتقنيات التعلم النشط لبناء ثقة المعلم ومهاراتهم لحل المشاكل.

### التعليم الشامل

تعريف متفق عليه هو أن التعليم الشامل يعني أن جميع الأطفال، بغض النظر عن اختلافاتهم، يمكنهم التعلم والازدهار في المدارس العادية. وهذا يعني أنه بدلاً من توقع تكيف الأطفال أو إنشاء أنظمة جديدة لاحتوائهم، فإننا نزيل الحواجز التي تحول دون التعلم والمشاركة.

نركز بشكل خاص على المعلمين ونعتبرهم الأداة الرئيسية لإزالة الحواجز ونقوم بتقديم الدعم لإدارة المدارس وأولياء الأمور وبيئة المدرسة والمجتمع المدني بالإضافة إلى إعادة تأهيل المدارس بشكل يتناسب مع مفاهيم التعليم الشامل.

دراسة  
الحالة

1

## محظوظ كوني شاركت في هذا البرنامج

صرح شيرزاد احمد خالد -احد المدرسين في هذا البرنامج- ان التطوير المشترك ونهج التدريب ساهما بشكل كبير في تمكينه كمدرّب.

”إنني معجب للغاية بالمواد التي طرحت في برنامج التدريب هذا الذي عزز مهارتنا كمدرّبين. لقد تعلمنا الكثير حول كيفية تحديد وإزالة الحواجز التي تحول دون شمول الطلاب في العملية التعليمية بغض النظر عن حالتهم البدنية أو العقلية. أعتزف كانت هناك فجوة كبيرة في فهمنا عن هذا الموضوع التي ادت الى عرقلة تعلم الطلاب.

كان البرنامج التدريبي الاخير مثمرا للغاية وركز على كيفية قيام المدرسين بإحداث تغيير في سلوكهم التدريسي ليتمكن الطلاب من الانخراط في دروسهم بشكل أكثر نشاطا ، وبالتالي يؤدي الى زيادة فرص التعلم لديهم. تعلمنا أيضاً كيفية صنع الموارد من عناصر بسيطة جداً وتحويلها إلى وسائل التدريس والتعلم. كانت تلك الأساليب جديدة تماماً بالنسبة لنا وقد أخطرت زملائي المدرسين أننا محظوظون لأن حظينا بفرصة المشاركة في هذا البرنامج. ما قلته سلفاً لا يعني أن هذا التدريب سيمكننا من التغلب على جميع التحديات، كلا نحن على دراية كاملة بحجم التحديات امامنا ولكن في نفس الوقت نشعر انه يمكننا تحسين واقع التعليم في بلدنا. في النهاية ، أمل أن يتم تطوير استراتيجية لنشر هذه العملية في جميع المدارس .”

التعلم النشط والبحث عن  
احتياجات التعلم

ركز تدريب المعلمين الذي تم تقديمه على البحث عن احتياجات التعلم وتحديدهم بالإضافة الى تعزيز التعلم النشط في الصف. يشارك المعلمون بنشاط في المواضيع التي يتعلمونها.

إنهم يكتسبون الثقة  
بأسلوب التعلم التشاركي  
، ويتفاعلون بشكل أكبر  
مع مواضيع معينة  
ويتشاركون بفخر الأمثلة  
ذات الصلة من مدارسهم.

التعلم النشط باستخدام وسائل تعليمية قليلة  
التكلفة خلال الوحدة التدريبية الرابعة من وحدات  
التعليم الشامل

## شبكة المعلمين

ما يشكل جزءاً من هذا المشروع هو ان المعلمين من دھوك والسويد يعملان معاً ويتبادلون المعرفة ضمن مبادرة تسمى شبكة ”النظير إلى نظير“. يتواصل العمل ضمن هذه الشبكة غير الرسمية المعلمين بين المعلمين السويديين الناطقين باللغة الكردية والمعلمين في دھوك. في شهر ايلول ، عقدت جلسة معلومات لبناء القدرات حول موضوع حددهت المجموعة المعنون ”حالات التنمية العصبية واستراتيجيات ادارة الصفوف“. تم تقديم العرض التقديمي عبر الإنترنت من قبل هيلين فغيربلاد ، مستشارة في SPSM (الوكالة الوطنية السويدية لتعليم ذوي الاحتياجات الخاصة والمدارس) ، تليها مناقشات جماعية صغيرة مختلطة بين المعلمين السويديين ودهوك.

عقد المعلمون السويديون في شبكة المعلمين DIEP جلسة معلوماتية حول التعليم الشامل في السياق السويدي والمورد الذي طوره SALAR بعنوان ”الاختلاف هو المعيار“ ([Olika är normen](http://Olika_är_normen) | Skola | SKL.se (skr.se)).

حضر ممثلو SALAR أيضاً اجتماعاً للنظراء الأوروبيين في برنامج نظير إلى نظير التابع لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي إلى العراق في 30 أغسطس ، وقدموا عرضاً حول التقدم المحرز في المشروع.

صورة: مجاميع نقاشية صغيرة بين  
المعلمين من دھوك والسويد



التعلم النشط خلال التطوير المشترك وتدريب المعلمين من الوحدة  
التدريبية الرابعة عن التعليم الشامل

العودة الى المدرسة  
وبحوزتهم تعلم جديد

الآن بعد أن اكمل المعلمون تدريبهم عن التعليم الشامل خلال العطلة الصيفية ، سيعودون إلى مدارسهم ويبدأون في تطبيق ما تعلموه. غادر كل معلم التدريب بخطة شخصية لتطويرهم المهني وخطة عمل للأشهر الثلاثة الأولى من السنة الدراسية. تتضمن خطتهم تحسينات في استراتيجياتهم كمعلمين ، وتغييرات في البيئة وزيادة استخدام الوسائل التعليمية قليلة التكلفة. تم أيضاً تجميع المعلمين مع أقرانهم من المدارس الأخرى ليتمكنوا من مشاركة خبراتهم ودعم والتعلم من بعضهم البعض.







## ”كنت أقاوم فكرة مجاميع العمل في الصف“.

بريفان معلمة في مدرسة خبات وشاركت مؤخرًا في برنامج تدريب المعلمين عن التعليم الشامل

”لقد وجدت هذا البرنامج التدريبي مفيدًا جدًا لأنه من خلاله تم تقديم العديد من طرق التدريس الجديدة والوسائل التعليمية والموارد الأخرى. لطالما كانت هذه الموارد في متناول أيدينا ، لكننا لم نفكر فيها أبدًا على أنها أدوات تعليمية. أدرك الآن أنه يمكنني إحضار العديد من هذه الوسائل التعليمية إلى الصف دون الحاجة إلى إنفاق دينار واحد.

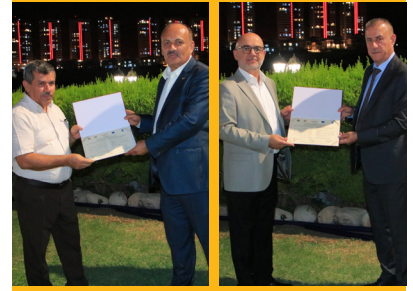
كنت أحد هؤلاء المعلمين الذين قاوموا بشدة فكرة العمل الجماعي في صفوفنا، نظرًا لعدد الطلاب الكبير في صفوفنا. لكنني تعلمت كيف كان ذلك ممكنًا بعد مشاركتي في الوحدة التدريبية الرابعة. الآن ، أنظر إلى الموضوع من زاوية مختلفة ، معتقدًا أنه لا يزال بإمكانني إدارة صفي بينما يعمل الطلاب في مجاميعهم. في هذه السنة الأكاديمية الجديدة ، أنا على استعداد لأخذ العديد من الموارد الجديدة إلى الصف. اعتدت أن أكون الشخص الوحيد الذي يتحدث في الصف ، لكن هذا العام سأقوم باشتراك الطلاب في المناقشات والحديث.

تعلمت أنه إذا لم تكن لدي علاقة ودية وفي نفس الوقت مهنية مع الطلاب ، فلن أستطيع أبدًا معرفة تحديات التعلم لديهم. والأهم من ذلك ، تعلمت من هذا البرنامج التدريبي أن المسؤولية التي تقع على عاتقنا كمعلمين هي الترحيب بالطلاب في مدرستنا بدلاً من الحفاظ على موقف سلبي ، وإخافة الطلاب وابعادهم من المدرسة.“

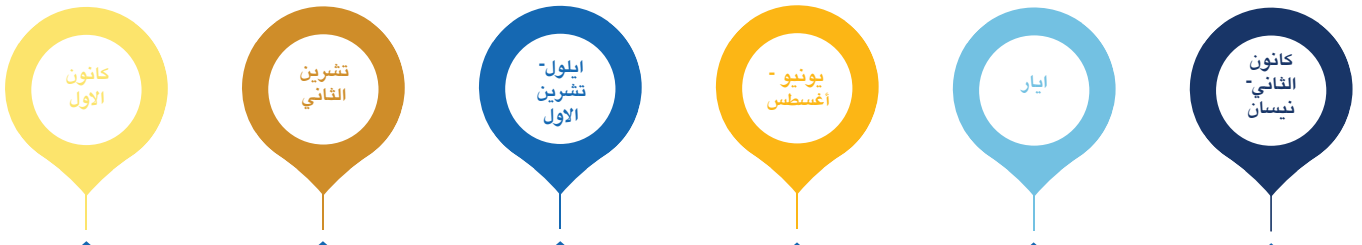
## ترميم البنية التحتية للمدارس وتحسينها من أجل وصول اسهل

ادت كل من التقييمات التي اجريت في المدارس التجريبية و مبادرة النظير للنظير اعداد قائمة تتضمن الترميمات والتحسينات التي من شانها تسهل الوصول وحضور الطلبة في المدارس. انتهت عملية شراء المواد لهذا الغرض. تمكنا من شراء اغلبية المواد في الاسواق المحلية، اما الغير متوفر محليا تم طلبهم من تركيا. هذ التحسينات في المدارس طبعاً ليست بالحجم المطلوب ولكن مقارنة بالميزانية المخصصة لها ستحدث تغيرات كبيرة للطلبة ويمكنهم من الحضور الى المدرسة بطريقة اكثر سهولة.

التحسينات مستمرة في مدرسة خبات لخلق بيئة مدرسية سهلة الوصول



## النافذة الزمنية للمشروع



قيد الانجاز: انشاء شبكة النظراء-مجموعة العمل- النشرية الاخبارية الفصلية- مبادرات المديرية العامة للتربية والمديرية العامة للرعاية والتنمية الاجتماعية



عداد التقرير النهائي للمشروع الذي ينتهي مع نهاية كانه الاول



انهاء المرحلة التجريبية والتسليم استراتيجية التعليم الشامل في دهوك مدرستين تجريبيتين 20 مدرب رئيسي المواد التدريبية شبكة النظراء



نموذج (البحث التطبيقي) وفرق التعليم الشامل في المدارس



تدريب المعلمين المدرسين الرئيسيين يقومون بتدريب المعلمين خلال عطلتهم الصيفية



برنامج التطوير المشترك للمدرسين الرئيسيين



اطلاقه المشروع تحضير المواد التدريبية انشاء شبكة النظراء ومجموعة العمل المدرسين الرئيسيين والمراقبون